

درجة امتلاك أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الطفيلة التقنية للسمات المميزة للمدرس الجامعي الفعال من وجهة نظر طلبتهم

سليمان سالم الحجايا

كلية العلوم التربوية - جامعة الطفيلة التقنية

أخذ سمة التغير حقيقة واقعية ومؤثرة في كافة مهارات الحياة، مما يجعل المنظومة التربوية بكافة مكوناتها أمام تحديات كثيرة، ولا سيما منظومة التعليم الجامعي والتي لها دور أساسي في بناء المجتمعات وتحقيق أمالها.

ولم تعد الجامعة وظيفتها الأساسية مجرد نقل المعرفة من جيل إلى جيل فقط، بل أصبحت مؤسسة رائدة وفاعلة ومنتجة للمعرفة ومركزاً لأعداد الباحثين، وتنمية الشخصية المتكاملة للطلبة، فضلاً عن خدمة المجتمع وتطويره [1].

كما وإنها تعتبر إحدى أدوات التربية والتغير والبناء، فمنها يتخرج الأطباء والمهندسون ورجال السياسة والقانون وغيرهم، لذلك تقع على كاهلها مسؤوليات جسام، وأدوار بالغة الأهمية للوفاء برسالتها الأساسية والمتمثلة بتخريج الكوادر المدربة وأجراء البحث العلمي وخدمة المجتمع [2] وهي أيضاً أحد المقومات الأساسية والدعامات الأقوى لأي مجتمع كان، إذ تهدف إلى أحداث التغير الإيجابي. المنشور الذي يواكب التطور العلمي والحضاري، لأنه كلما تعددت مصادر التعليم وتوزع مخرجاته العلمية والمهنية بقدر ما يتحقق من تقدم وتطور ورخاء في أي مجتمع كان [3] وإن هناك قناعة تتزايد بأن التقدم العلمي لأي دولة يعتمد بالدرجة الأولى على ما تقدمه الجامعات من خبرات ومعارف للأجيال المستقبل من خلال كفاءة أعضاء الهيئة التدريسية وفعاليتهم

المخلص هدفت هذه الدراسة الكشف عن درجة امتلاك أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الطفيلة التقنية للسمات المميزة للمدرس الجامعي الفعال من وجهة نظر طلبتهم، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير أداة مكونة من (30) فقرة موزعة على ثلاث مجالات وهي: السمات الشخصية، المهارات التدريسية، التواصل مع الطلبة، وقد تكونت عينة الدراسة من (311) طالباً وطالبة، منهم (163) طالباً و(148) طالبة، تم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية حسب متغيري الكلية والجنس.

ولإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين المتعدد (MANOVA) وقد خلصت الدراسة إلى عدة نتائج منها. أن جميع مجالات الدراسة جاءت بدرجة متوسطة، واحتل مجال السمات الشخصية المرتبة الأولى ثم مجال المهارات التدريسية وجاء مجال التواصل مع الطلبة بالمرتبة الثالثة والأخيرة. وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مجال السمات الشخصية تعزى لمتغير الكلية ولصالح الكليات العلمية، كما كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مجال التواصل مع الطلبة حسب متغير الجنس ولصالح الذكور.

الكلمات المفتاحية: أعضاء الهيئة التدريسية، جامعة الطفيلة التقنية، السمات المميزة للمدرس الجامعي الفعال.

1. المقدمة

لم يعد خافياً إن التطورات السريعة والمستمرة في عصر الانفجار المعرفي والذي اتسم بتدفق المعلومات والمعرفة، والذي

فيها [4].

المبادئ الأخلاقية والصفات الشخصية للمدرس الجامعي بشكل عام وإلى العلاقات الودية بينه وبين الطلاب على وجه الخصوص.

وقد أجريت العديد من الدراسات في هذا الصدد منها دراسة الجراح والشرفين [2] والتي هدفت إلى تحديد السمات المميزة لعضو هيئة التدريس في جامعة البرموك، وقد تكونت عينة الدراسة (1020) طالباً وطالبة منهم (440) طالباً و(580) طالبة وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها إن جميع السمات جاءت بدرجة عالية وقد حصل مجال السمات الشخصية على المرتبة الأولى وإن هناك فروقاً ذات إحصائية تعزى للمهارات التدريسية ولصالح الطالبات وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري الكلية والمستوى الدراسي.

كما أجرى سليت [11] دراسة هدفت إلى معرفة أهم الصفات الفعالة للمدرس الجامعي في جامعتين تقعان في الجنوب الغربي لأمريكا وقد تكونت عينة الدراسة من (615) طالباً معظمهم من أصل إسباني، وقد خلصت الدراسة إلى أن هناك (29) صفة للمدرس الجامعي منها المعرفة، التواصل، العدالة، الاحترام، التواجد، في ساعاته المكتبية والمرن، المنظم، الصبور، وغيرها ألا إن أكثر الصفات جاءت على أعلى تقدير الطلبة هي (المعرفة، الفهم، التواصل، عدالة التقويم).

وفي حين أجرى أبو حميدان وسواقد [7] دراسة هدفت إلى استقصاء الصفات التي يرغب طلبة جامعة مؤتة توافرها في عضو هيئة التدريس وقد تكونت عينة الدراسة من (700) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية، وقد استخدم المنهج الوصفي بصورة المسحية. وقد خلصت الدراسة إلى عدة نتائج كان أهمها إن الصفات الأكثر رغبة لدى الطلبة هي الصفات الشخصية وعدم وجود فروق تعزى إلى الجنس والمستوى الدراسي والكلية.

كما أجرى الحكمي [12] دراسة هدفت إلى إعداد معيار

ويعد عضو هيئة التدريس عنصراً أساسياً وفاعلاً في العملية التعليمية الجامعية والمحرك الأساسي لها، وللمهارات التي يتميز بها دور بارز ومهم في فعالية العملية التعليمية باعتبارها تشكل إحدى أهم المدخلات التعليمية الهامة والتي تؤثر في الطلبة من جميع النواحي سواء أكانت المعرفية أم النفسية أم الأداء أم الانفعال أم العاطفية، فأنها تبقى ناقصة التأثير إذا لم يوجد عضو هيئة التدريس الفعال وذو الكفاية والمعد أعداداً تربوياً جيداً والمتمتع بخصائص وسمات متنوعة تمكنه من التكيف مع المستجدات التربوية والتعامل مع الطلبة والمتفهم لخصائصهم وظروفهم المتنوعة [5]، كما أنه يقوم بوظيفة من أهم وظائف الجامعة وأكثرها فاعلية في أعداد الطلبة للتعامل مع متطلبات الحياة المستقبلية لتلبية حاجات التنمية الشاملة ومتطلبات المجتمع المتسارعة [6].

كما إن مهارة التدريس الجامعي لا تعتمد على المعرفة الواسعة في التخصص الذي يحمله عضو هيئة التدريس فحسب بل تعتمد على الكثير من الخصائص الشخصية والاجتماعية والنفسية التي تساعد على مثل هذا الوظيفة [7]، هذا وقد أشار أبو قديس [8] إلى ضرورة إن يمتلك عضو هيئة التدريس الفعال عدداً من السمات والصفات كالقدرة على التكيف والظهور الشخصي الجذاب والتعاون، والدقة، وضبط النفس، التواصل، والأخلاق الفاضلة وإقامة علاقات حسنة بينه وبين الطلبة [9] إن هناك خصائص وسمات لعضو هيئة التدريس الفعال يجب أن يمتلكها كالخصائص المهنية والمتمثلة بالخصائص العلمية والمهارات التدريسية وعدالة التقويم، ودقة احترام المواعيد، وكذلك الخصائص الانفعالية والمتمثلة بالانزاع العاطفي وحسن التصرف والثقة بالنفس والموضوعية، كما تؤكد على أهمية الخصائص الاجتماعية والمتمثلة بالعلاقات الإنسانية الطيبة كالتواضع والصدقة والتعاون وروح المرح والبشاشة، وكذلك دراسة قروبر [10] أيضاً على أهمية

الجامعي.

ومن خلال استعراض الدراسات السابقة والمتعلقة بالسّمات أو الخصائص العامة لأعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات سواء أكانت محلية أم عربية أم أجنبية نجد إن هناك اهتماماً كبيراً بضرورة توافر هذه السمات وخاصة السمات الشخصية والتدريسية وطبيعة العلاقات مع الطلبة لما لها من أثر على عمليتي التعلم والتعليم.

2. مشكلة الدراسة

أ. أسئلة الدراسة

نتيجة لتوصيات الكثير من الدراسات السابقة مثل دراسة الجراح، الشرفين [2] والتي أوصت بضرورة إيلاء الجامعة لتقديرات الطلبة لسمات عضو هيئة التدريس الفعال أهمية قصوى لما لها من انعكاسات على المسيرة التعليمية في الجامعة، وكذلك دراسة الحكمي [12] والتي كان من توصياتها ضرورة تزويد أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة بالكفايات الشخصية، والعلاقات الإنسانية، التمكّن العلمي والمهني، وقد أوصت كذلك دراسة أبو حميدان، وسوافد [7] على ضرورة اطلاع أعضاء الهيئة التدريسية على الصفات والسمات اللازمة لتحسين أدائهم وتعاملهم مع طلبتهم.

ولذلك جاءت هذه الدراسة للكشف عن درجة امتلاك أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الطفيلة التقنية لسمات المميّزة للمدرس الجامعي الفعال، وذلك من خلال الإجابة عن السؤالين التاليين:

السؤال الأول - ما درجة امتلاك أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الطفيلة التقنية لسمات المميّزة للمدرس الجامعي الفعال من

وجهة نظر طلبتهم؟

السؤال الثاني - هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) لدرجة امتلاك أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الطفيلة التقنية لسمات المميّزة للمدرس الجامعي الفعال من وجهة نظر طلبتهم تعزى لمتغيرات (الكلية، الجنس، المستوى الدراسي).

للكفايات المهنية المطلوبة للأستاذ الجامعي، ومعرفة أكثرها تفضيلاً للأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلبتهم بجامعة أم القرى فرع الطائف من المستوى الأول والمستوى الأخير، وقد تكونت عينة الدراسة من (210) طالبا من كلية التربية والعلوم، وقد توصلت الدراسة إلى إن أهم الكفايات المطلوبة للأستاذ الجامعي هي الشخصية والعلاقات الإنسانية التقويم والتمكّن العلمي والمهني، وإن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية لوجود الكفاءات المهنية للمدرس الجامعي وخاصة في التحضير للمحاضرة، وأساليب التحفيز والتعزيز ولصالح الكليات العلمية وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير المستوى الدراسي.

وأجرت الأسمر كذلك [13] دراسة هدفت إلى مدى ممارسة عضوات هيئة التدريس للكفايات المهنية من وجهة نظر الطالبات على مستوى البكالوريوس المتوقع تخرجهم الفصل الدراسي الثاني 2003/2002م في جامعة أم القرى، وقد تكونت عينة الدراسة من (735) طالبة وقد كان من نتائجها إن عضوات هيئة التدريس يمارسن الكفايات بدرجة متوسطة بمحاورها الأربعة (الشخصية، التدريس، إدارة الصف، التقويم).

وأجرت المشاقبة [14] دراسة هدفت للكشف عن إدراكات طلبة الجامعة الهاشمية للتعليم الفعال وعلاقتها بدور المدرس الجامعي، المادة الدراسة والطالب وقد تكونت عينة الدراسة من 400 طالباً وطالبة وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية وقد أشارت نتائج الدراسة إن إدراكات الطالبات أكثر إيجابية من إدراكات الطلاب للتعلم الفعال.

وقد قام هونج [15] بدراسة هدفت التعرف على الخصائص الشخصية والمهنية للمدرس الجامعي، والتي لها أثر واضح على شخصية ومكانته المهنية وقد تكونت عينة الدراسة من (280) طالب وطالبة في جامعة "Bowling green state university" بولاية أوهايو الأمريكية وقد أظهرت نتائج الدراسة إن العلاقات الإنسانية مع الطلبة وحسن المظهر من العوامل المهمة للمدرس

التقنية والمحددة بثلاثة مجالات هي (السمات الشخصية والتدريسية والتواصل مع الطلبة).

ويمكن التعرف عليها من خلال متوسط استجابات الطلبة على الأداة المعدة لهذه الدراسة.

هـ. حدود الدراسة

اقتصرت هذه الدراسة على طلبة جامعة الطفيلة التقنية على مستوى البكالوريوس في الكليات العلمية والإنسانية للفصل الثاني من العام الدراسي 2013/2012م.

- وكذلك على الخصائص السيكومترية للأداة المستخدمة في هذه الدراسة.

3. الطريقة والإجراءات

أ. مجتمع الدراسة

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع طلبة البكالوريوس في جامعة الطفيلة التقنية للفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2013/2012 والبالغ عددهم (4459) طالبا وطالبة يتوزعون على (5) كليات وهي (الهندسة، العلوم الآداب، التربية، الإدارة).

ب. عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (311) طالبا وطالبة شكلت ما نسبته (7%) من مجتمع الدراسة، وقد تم اختيارها بالطريقة الطبقيّة العشوائية حسب متغيري الكلية والجنس والجدول رقم (1) يبين ذلك.

جدول 1

توزيع عينة الدراسة حسب تقاطع مستويات الدراسة

	المستوى		الجنس	الكلية
	ثالثة فأكثر	ثانية فأقل		
المجموع	40	55	ذكور	العلمية
	29	37	إناث	
	33	35	ذكور	الإنسانية
	41	41	إناث	
311	143	168		المجموع

ب. أهمية الدراسة

- التعرف على واقع امتلاك عضو هيئة التدريس في جامعة الطفيلة التقنية للسمات المميزة وأثرها على عمليتي التعليم والتعلم الفعال.

- قد تزود أعضاء الهيئة التدريسية بأهم السمات التي ينبغي توافرها لديهم والتي لها اثر على ممارستهم وأدائهم المهني.

- قد تساعد نتائجها مركز تطوير أعضاء هيئة التدريس في الجامعة للاستفادة منها أثناء وصفه لبرامج التطوير والتركيز على أهم السمات المميزة للمدرس الجامعي بالنسبة للطلبة.

ج. أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة التعرف على درجة امتلاك أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الطفيلة التقنية للسمات المميزة للمدرس الجامعي الفعال ومعرفة أن كان هناك اختلافاً باختلاف متغيرات الدراسة.

د. مصطلحات الدراسة

- عضو هيئة التدريس: كل من هو معين رسميا في جامعة الطفيلة التقنية ويقوم بالتدريس الفعلي فيها والحاصل على درجتي الدكتوراه أو الماجستير خلال الفصل الدراسي الثاني 2013/2012.

- السمات المميزة لعضو هيئة التدريس: وهي مجموعة السمات أو الصفات التي يتمتع بها عضو هدية التدريس في جامعة الطفيلة

ج. أداة الدراسة

تم التأكد من صدق أداة الدراسة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين ذوي الاختصاص في الإدارة التربوية والقياس والتقويم من ذوي الخبرة في جامعة الطفيلة التقنية وجامعة مؤتة للتأكد من صحة صياغة الفقرات وانتائها للمجال التي وضعت فيه، وصلاحيها لقياس ما صممت لقياسه، وبناء على ملحوظات المحكمين تم إجراء بعض التعديلات على بعض الفقرات، وقد اعتمدت الفقرات التي اجمع عليها (80%) من المحكمين على وضوحها وملاءمتها واستقرت الأداة بصورتها النهائية على ما هي عليه من غير حذف لأية فقرة من فقراتها المكونة من (30) فقرة وموزعة على ثلاثة مجالات.

- ثبات الأداة:

تم التأكد من ثبات الأداة بطريقتي الاختبار وإعادة الاختبار، وطريقة الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا)، إذ تم توزيع الأداة على عينة استطلاعية بلغت (20) طالباً تم اختيارهم بصورة عشوائية من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها الأصلية، ثم تم تطبيق الأداة على العينة نفسها بفاصل زمني مقداره (أسبوعان)، والجدول رقم (2) يوضح معاملات الثبات بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار وطريقة الاتساق الداخلي.

لتحقيق هدف الدراسة الحالية، جرى تطوير أداة مكونة من قسمين وهما:

الجزء الأول: يتضمن معلومات عامة تتعلق بأفراد الدراسة، وشملت عدداً من المتغيرات الديمغرافية مثل (الكلية، الجنس المستوى الدراسي).

الجزء الثاني: ويتضمن أداة لقياس درجة امتلاك أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الطفيلة التقنية للسمات المميزة للمدرس الجامعي، وذلك بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والأدب النظري الخاص بموضوع الدراسة مثل دراسة كل من الجراح، الشريفين [2]، أبو حميدان، وسواقد [7] الأسمر [13] فقد اشتملت في مجموعها على (30) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات، وهي السمات الشخصية (10) فقرات، والمهارات التدريسية ولها (12) فقرة، والتواصل مع الطلبة ولها (8) فقرات.

وقد تم تدرج فقرات أداة الدراسة حسب مقياس ليكرت (Likert) والمكون من خمس درجات وهي بدرجة كبيرة جداً ولها (5)، بدرجة كبيرةً ولها (4)، بدرجة متوسطة ولها (3)، بدرجة صغيرة ولها (2)، وبدرجة صغيرة جداً ولها درجة واحدة.

- صدق الأداة:

جدول 2

قيم معاملات الثبات بطريقتي الاختبار وإعادة الاختبار وطريقة الاتساق الداخلي

الأداة	المجال	طريقة الاختبار - إعادة الاختبار	الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا)
السمات الشخصية	السمات الشخصية	*0.80	0.79
السمات المميزة	المهارات التدريسية	*0.82	0.80
عضو هيئة التدريس الفعال	التواصل مع الطلبة	*0.81	0.78
	الأداة ككل	*0.82	0.80

• دال عند مستوى الدلالة ($0.05 \leq a$).

بين (0.80 - 0.82) بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار في حين تراوحت معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) من (0.78 - 0.80) وتعد معاملات الثبات هذه مقبولة لغايات هذه

يبين الجدول (2) إن قيم معامل الثبات للأداة ككل بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (0.82) وبطريقة الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) (0.80) وقد تراوحت معامل الثبات لمجالات الأداة

الدراسة. - المتوسط الحسابي الذي يقع بين (1- أقل من 2.33) يكون
بدرجة منخفضة. الأساليب الإحصائية:

1- تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة
عن السؤال الأول. - المتوسط الحسابي الذي يقع بين (2.33- أقل من 3.66)
يكون بدرجة متوسطة.

2- تم استخدام تحليل التباين المتعدد (MANOVA) للإجابة
عن السؤال الثاني. - المتوسط الحسابي الذي يكون من (3.66 فأكثر) يكون بدرجة
مرتفعة.

معيار الحكم:

فقد تم اعتماد المعيار التالي للحكم على درجة امتلاك أعضاء
الهيئة التدريسية للسمات المميزة للمدرس الجامعي الفعال من وجهة
نظر طلبتهم اعتمادا على المتوسط الحسابي الآتي:

1- الدرجة من (1- أقل من 2.33) درجة منخفضة.
2- الدرجة من (2.33- أقل من 3.66) درجة متوسطة.
3- من (3.66 فأكثر) درجة مرتفعة.

وبناء على ذلك يكون درجة امتلاك أعضاء الهيئة التدريسية
للسمات المميزة للمدرس الجامعي الفعال من وجهة نظر طلبتهم
على النحو الآتي:

جدول 3

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لامتلاك أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الطفيلة التقنية للسمات المميزة للمدرس
الجامعي الفعال من نظر وجهة نظر طلبتهم مرتبة تنازليا حسب مجالات الدراسة

الدرجة	الرتبة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المجال
متوسطة	1	0.616	3.45	السمات الشخصية
متوسطة	2	0.611	3.18	المهارات التدريسية
متوسطة	3	0.789	3.01	التواصل مع الطلبة
متوسطة	-	0.579	3.21	الأداة ككل

يبين الجدول (3) إن جميع درجة امتلاك أعضاء الهيئة
التدريسية في جامعة الطفيلة التقنية للسمات المميزة للمدرس
الجامعي الفعال بشكل عام كانت متوسطة حيث بلغ المتوسط
الحسابي ككل (3.21) بانحراف معياري (0.579) وقد جاءت

جميع مجالات الدراسة بدرجة متوسطة حيث حصل مجال السمات
الشخصية على أعلى متوسط حسابي حيث بلغ (3.45) وانحراف
معياري (0.616) في حين جاء مجال المهارات التدريسية بالمرتبة
الثانية بمتوسط حسابي (3.18) وانحراف معياري (0.611) وجاء
مجال التواصل مع الطلبة في المرتبة الثالثة والأخير بمتوسط
حسابي (3.01) وانحراف معياري (0.789).

وقد يعزى تقدم السمات الشخصية إلى أن تركيز الطلبة غالباً
في أخذهم للانطباعات عن مدرسين يكون أكثر في جانب السمات

الشخصية، ومع دراسة الحكم أيضاً [12] والتي كان من أهم نتائجها أن أهم الكفايات المطلوبة للأستاذ الجامعي هي السمات الشخصية، وكذلك مع دراسة الأسمر [13] والتي كان من نتائجها أن عضوات هيئة التدريس يمارسون الكفايات بدرجة متوسطة.

وقد اختلفت مع نتائج دراسة هونج [15] والتي كان من نتائجها أن أكثر السمات اللازم توافرها لدى المدرس الجامعي هي العلاقات الإنسانية مع الطلبة ومع دراسة سليت [11] والتي كان من نتائجها أن أكثر الصفات الفعالة للمدرس الجامعي هي المعرفة والفهم والتواصل مع الطلبة.

كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات كل مجال من مجالات السمات المميزة للمدرس الجامعي الفعال كما يلي:

أ) المجال الأول (السمات الشخصية) تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لكل فقرة من فقرات هذا المجال و الجدول (4) يبين ذلك.

جدول 4

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لاستجابات عينة الدراسة على فقرات مجال السمات الشخصية مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	يتمتع بثقة بنفسه	3.93	0.851	1	مرتفعة
6	يتمتع بالقيم الفاضلة	3.77	1.00079	2	مرتفعة
7	يتمتع بمنظر خارجي حسن	3.68	0.965	3	مرتفعة
2	بتمتع بشخصية قوية ومؤثرة	3.57	0.999	4	متوسطة
8	يتمتع بالصبر والحلم ويتقبل النقد	3.36	1.092	5	متوسطة
3	يتمتع بالبساطة والتواضع	3.34	1.175	6	متوسطة
4	يتمتع بالقدرة على ضبط انفعالاته	3.27	1.092	7	متوسطة
5	يتمتع بالبشاشة والمرح	3.20	1.085	8	متوسطة
10	يتمتع بالانفتاح والتسامح وسعة الأفق	3.19	0.985	9	متوسطة
9	تنسجم أفعاله مع أقواله	3.16	1.013	10	متوسطة

الفقرة رقم (1) والتي تنص على "يتمتع بثقة بنفسه" جاءت بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.93) وانحراف معياري (0.851)

الشخصية كالمظهر والثقة بالنفس وغالباً ما يتحدث الطلبة حول سمات مدرسيهم الشخصية أكثر من حديثهم في مجال قدراتهم التدريسية.

ولعل من المنطقي أيضاً أن تكون مهارات التدريس عند المدرسين على أهميتها تستجلب اهتمام الطلبة في الدرجة الثانية بعد السمات الشخصية. ذلك أن مقدمات التدريس في الأيام الأولى على الخصوص يركز فيها الطلبة على سمات مدرسيهم الشخصية. وفي مرحلة لاحقة يتأملون قدراتهم التدريسية.

وبناءً عليه فعندما تحتل السمات الشخصية المرتبة الأولى والقدرات التدريسية في المقام الثاني، فتبقى المرتبة الثالثة للتواصل مع الطلبة.

وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج الجراح، الشرفين [2] والتي كان من نتائجها أن مجال السمات الشخصية حصل على المرتبة الأولى، ومع دراسة أبو حميدان، سواد [7] والتي كان من نتائجها أن الصفات الأكثر رغبة لدى الطلبة هي الصفات

يبين الجدول (4) إن الفقرات ذات الأرقام (1,6,7) جاءت بدرجة مرتفعة في حين جاءت بقية الفقرات بدرجة متوسطة وان

وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة هونج [15] والتي كان من نتائجها أن حسن المظهر من العوامل المهمة للمدرس الجامعي.

أما كون فقرة انسجام أفعال المدرس مع أقواله في المكان الأخير فقد يعزى ذلك إلى أن اكتشاف مدلول هذه السمة يأتي متأخراً زمنياً وعملياً عن باقي الفقرات. وكثيراً ما يلقي المدرسون تعليمات وترغيبات وترهيبات ثم يتخلون عن مفادها عبر زمن المساق ولهذا جاءت النتيجة متدنية عن سواها.

ب) المجال الثاني (المهارات التدريسية): تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لاستجابات عينه الدراسة على هذا المجال والجدول (5) يبين ذلك.

جدول 5

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لاستجابات عينة الدراسة على الفقرات مجال المهارات التدريسية مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
11	يعد خطة المساق بعناصرها كافة	3.83	1.028	1	مرتفعة
13	يقدم المادة التعليمية بشكل متسلسل ومنطقي	3.51	1.062	2	متوسطة
22	يتواصل بلغة واضحة ويستخدمها في التدريس	3.43	0.967	3	متوسطة
12	يهيئ بيئة تعليمية مشجعة	3.22	1.121	4	متوسطة
16	يستخدم أساليب متنوعة في توضيح الأفكار والمفاهيم	3.15	0.991	5	متوسطة
17	يعزز مبادرات ومقترحات الطلبة أثناء المحاضرة	3.14	1.113	6	متوسطة
15	يدير الموقف الصفّي التعليمي بشكل يسهل تحقيق النتائج	3.04	0.967	7	متوسطة
14	يتأكد من فهم الطلبة للموضوعات التي يدرسها أول بأول	3.03	1.052	8	متوسطة
19	يربط بين الجانب النظري والعلمي الطبيعي	3.01	0.975	9	متوسطة
20	يكلف الطلبة بالواجبات والأعمال البيتية بشكل مستمر	3.00	1.076	10	متوسطة
21	يستخدم أساليب متنوعة في تقويم أداء الطلبة	2.94	1.067	11	متوسطة
18	يستخدم وسائل تعليمية تتلاءم مع أهداف المحاضرة	2.82	1.026	12	متوسطة

مع أهداف المحاضرة" على أقل متوسط حسابي (2.82) وانحراف معياري (1.026).

وقد يعزى إلى أن الخطة من أهم واجبات المدرس التي يقوم عليها التدريس كاملاً. كما أن مهارات إعداد الخطة يسارع المدرسون لمحاولة إتقانها، لأنها الوجه الرسمي والمكشوف

وجاءت الفقرة رقم (9) والتي تنص على "تنسجم أقواله مع أفعاله" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.16) وانحراف معياري (1.013).

وقد يعزى تقدم الفقرات: التي تشير إلى الثقة بالنفس والقيم الفاضلة وحسن المظهر إلى أن من طبيعيات الطلبة في تعرفهم لمدرسيهم أن يهتموا بالمظهر كونه أول ما تقع أعينهم عليه وهو أيضاً قيمة معترف بها ويطلب بها المدرس تقليدياً ومن المعروف أن اهتمام المدرسين بمظهرهم تفرضه تقاليد العمل، كما أن الطلبة يهتمون عادة بشكل جاد بمدى ثقة المدرس بنفسه بمستوى لا يقل عن حسن المنظر والأمر كذلك على تحليه بالقيم الفاضلة.

يبين الجدول (5) إن الفقرة (11) والتي تنص على "يعد خطة المساق بعناصرها كافة" على الرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.83) وانحراف معياري (1.028) بدرجة مرتفعة في حين جاءت بقية الفقرات في هذا المجال بدرجة متوسطة حيث احتلت الفقرة رقم (18) والتي تنص على "يستخدم وسائل تعليمية تتلاءم

للمراقبين من طلابهم ورؤسائهم. استراتيجيات التدريس الأخرى متيسرة في طوع المعلم. أما تأخر استخدام الوسائل التعليمية فهو منطقي لأن هذا السلوك التدريسي غالباً ما يتطلب إعداد أدق وضبط زمني وعلمي أكثر. كما أن الجامعة قد لا توفر الوسائل المطلوبة. فيما تبقى

جدول 6

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لاستجابات عينة الدراسة على مجال التواصل مع الطلبة مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
30	يبنى علاقات ودية قائمة على الاحترام المتبادل مع الطلبة	3.38	1.256	1	متوسطة
29	يتيح للطلبة فرصة لتغيير عن آرائهم بحرية	3.14	1.023	2	متوسطة
27	يرشد الطلبة ويوجههم	3.08	1.184	3	متوسطة
23	يلتزم بالساعات المكتنية التي حددها للطلبة	3.06	1.230	4	متوسطة
25	يتعامل مع الطلبة بموضوعية	2.98	1.025	5	متوسطة
28	يشجع الطلبة على الإبداع والابتكار	2.91	1.209	6	متوسطة
24	يهتم بتسمية شخصية الطالب	2.89	1.189	7	متوسطة
26	يهتم باحتياجات الطلبة الشخصية	2.64	1.240	8	متوسطة

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

السؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لدرجة امتلاك عضو هيئة التدريس في جامعة الطفيلة التقنية للسمات المميزة للمدرس الجامعي من وجهة نظر طلبتهم تعزى لمتغيرات (الكلية، الجنس، المستوى الدراسي)؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين المتعدد (MANOVA) على اعتبار إن مجالات الدراسة "السمات الشخصية، المهارات التدريسية، التواصل مع الطلبة"، متغيرات تابعة ومتغيرات (الكلية، الجنس، المستوى الدراسي) متغيرات مستقلة والجدول (7) يبين قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على مجالات الدراسة وحسب متغيري - الكلية والجنس.

يبين الجدول (6) إن جميع الفقرات في مجال التواصل مع الطلبة جاءت بدرجة المتوسطة، وإن الفقرة رقم (30) والتي تنص على "يبنى علاقات ودية قائمة على الاحترام المتبادل مع الطلبة" جاءت بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.38) وانحراف معياري (1.256) في حين جاءت الفقرة رقم (26) والتي تنص على "يهتم باحتياجات الطلبة الشخصية" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.64) وانحراف معياري (1.240).

أما كون مجال التواصل مع الطلبة كله في المستوى المتوسط، فمن الممكن أن يعود ذلك للمنطق التربوي العام في التوزيع الطبيعي للأشياء، ومع أنه ظهرت بعض الفروق في الدرجات لكنها لم تصل إلى درجة التمييز أو الانخفاض.

جدول 7

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك أعضاء الهيئة التدريسية للسمات المميزة للمدرس الجامعي الفعال حسب متغيري الدراسة (الكلية، الجنس)

المتغير	السمات الشخصية	المهارات التدريسية	التواصل مع الطلبة
العلمية	الوسط الحسابي	3.15	3.10
الكلية	الانحراف معياري	0.662	0.832
	الوسط حسابي	3.20	2.91
الإنسانية	الانحراف معياري	0.552	0.730
	الوسط حسابي	3.21	3.12
الجنس	الانحراف معياري	0.635	0.794
	الوسط حسابي	3.14	2.89
إناث	الانحراف معياري	0.584	0.768

بين الجدول (7) إن أعلى المتوسطات الحسابية كانت للكليات العلمية وفي مجال السمات الشخصية حيث بلغ (3.54) وانحراف معياري (0.694) في حين بلغ المتوسط الحسابي للكليات الإنسانية (3.34) وانحراف معياري (0.500) أما حسب متغير الجنس فقد كان اقل المتوسطات الحسابية لدى الإناث في مجال التواصل مع الطلبة حيث بلغ (2.89) وانحراف معياري (0.768) في حين جاء الذكور في نفس المجال بمتوسط حسابي (3.12) وانحراف معياري (0.794) ولمعرفة دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين المتعدد (MANOVA) والجدول (8) يبين ذلك.

جدول 8

تحليل التباين المتعدد (MANOVA) لاستجابات عينة الدراسة لدرجة امتلاك أعضاء الهيئة التدريسية للسمات المميزة للمدرس الجامعي الفعال حسب متغيرات الدراسة (الكلية، الجنس، المستوى الدراسي)

المتغير	الاختبار	قيمة الاختبار	F	درجات	مستوى الدلالة
الكلية	هوتلنج	0.95	9.527	3	0.000
الجنس	هوتلنج	0.30	3.051	3	0.029
المستوى	هوتلنج	0.15	1.525	3	0.208
الجنس × الكلية	ولكس	0.985	1.554	3	0.201
المستوى × الكلية	ولكس	0.983	1.722	3	0.163
المستوى × الجنس	ولكس	0.992	0.832	3	0.477
المستوى × الكلية × الجنس	ولكس	0.982	1.853	3	0.138

يبين الجدول (8) إن مصدر الفروق في متغيرات الدراسة التابعة مجتمعة تعزى لمتغير الكلية حيث بلغت قيمة اختبار هوتلنج (0.95) وقيمة ف المناظرة لها (9.527) وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، وكذلك هناك فروق ذات فروق إحصائية لمتغير الجنس حيث بلغت قيمة اختبار هوتلنج

فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري الكلية والجنس تم استخدام تحليل التباين والجدول (9) يبين ذلك.

جدول 9

تحليل التباين لدرجة امتلاك أعضاء الهيئة التدريسية للسمات المميزة للمدرس الجامعي الفعال حسب متغيري الكلية والجنس

المتغير	المجالات	مجموع المربعات	درجات	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
الكلية	السمات الشخصية	2.760	1	2.760	7.437	0.007
	المهارات التدريسية	0.577	1	0.577	1.587	0.209
	التواصل مع الطلبة	1.595	1	1.595	2.639	0.105
الجنس	السمات الشخصية	0.120	1	0.120	0.324	0.570
	المهارات التدريسية	0.366	1	0.366	1.007	0.316
	التواصل مع الطلبة	2.840	1	2.840	4.698	0.031

الذي يعطي للطلبة الذكور فرصة التعمق في شخصيات مدرسيهم أكثر من زميلاتهم من الإناث، ويعزز هذا الاتجاه كون أكثر المدرسين من الذكور.

وقد اختلفت نتائجها عن نتائج دراسة كل من [7] ودراسة الجراح والشرفين [2] والتي كان من نتائجها عدم وجود فروق تعزى لمتغيرات الطلبة والمستوى الدراسي.

وكذلك مع نتائج دراسة المشاقبة [14] والتي كان من نتائجها أن إدراكات الطالبات الإناث أكثر إيجابية من إدراكات الطلبة الذكور على جميع أبعاد مقياس التعليم الجامعي الفعال.

5. التوصيات

- التوصيات: بناءً على نتائج الدراسة توصي الدراسة بما يلي:
- اطلاع أعضاء الهيئة التدريسية بالسمات المحببة للطلبة، لكي يحسن من أدائه وتواصله مع الطلبة.

- توفير الوسائل التعليمية اللازمة لكل مادة تعليمية من خلال استحداث غرف خاصة للوسائل التعليمية ومختبرات لكل كلية من كليات الجامعة وتعيين موظفين متخصصين لذلك.

- عقد دورات تدريبية متخصصة لأعضاء الهيئة التدريسية من خلال مركز تطوير أعضاء التدريسية في الجامعة مع التركيز على موضوع مهارات الحياة.

يبين الجدول (9) إن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مجال السمات الشخصية يعزى لمتغير الكلية حيث بلغت قيمة (ف) (7.437) وهي دالة إحصائياً عن مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) وتعزى هذه الفروق لصالح الكليات العلمية حيث بلغ متوسطهم الحسابي (3.54) وبانحراف معياري (0.694) في حين لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في مجال المهارات التدريسية والتواصل مع الطلبة، كما يشير الجدول إن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مجال التواصل مع الطلبة يعزى للجنس حيث بلغت قيمة (ف) (4.698) وهي دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) وتعزى هذه الفروق لصالح الذكور حيث بلغ متوسطهم الحسابي (3.12) وبانحراف معياري (0.79)، في حين لم تظهر هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مجال السمات الشخصية والمهارات التدريسية.

وقد يعزى ذلك إلى أن السمات الشخصية أكثر تماشياً مع المظهرية الحضارية، والأفراد ذوي التوجه العلمي أكثر دقة وأسرع استجابة لمثل هذا المظاهر الحضارية المعاصرة.

وبالنسبة لتفوق الطلبة الذكور على الإناث في مجال التواصل مع الطلبة فقد يعزى ذلك إلى أن البيئة الجامعية الحالية تعكس نمط المجتمع المحلي الذي يفسح المجال لتواصل الذكور مع الذكور أكثر حرية ووضوحاً وبراءة من التواصل بين الذكور والإناث الأمر

[6] آل مقبل، علي (2011). الأستاذ الجامعي وتوازن الأداء بين الأعباء الإدارية والمتطلبات الأكاديمية. *دراسات العلوم التربوية*، 38 (5)، 1766 - 1785.

[7] أبو حميدان، يوسف وسواقد، ساري (2008). الصفات الواجب توافرها في عضو هيئة التدريس كما يراها طلبة جامعة مؤتة. *مجلة جامعة دمشق* 24 (1) 175 - 200.

[8] أبو قديس، محمود (2007). الممارسات المفضلة في إدارة الصف الجامعي من وجهة نظر كل من أستاذة الجامعة الهاشمية وطلابها. *دراسات العلوم التربوية* 34 (2)، 389 - 405.

[9] يوسف، عبد الفتاح (1994). بعض الخصائص المدركة والمأمولة لشخصية المدرس الجامعي. الهيئة المصرية العامة للكتاب *مجلة علم النفس*، (31) 36 - 47.

[12] الحكمي، إبراهيم حسن (2004) الكفايات المهنية المتطلبة للأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلاب وعلاقتها ببعض المتغيرات. *مجلة رسالة الخليج العربي*، 90، 13 - 56.

[13] الأسمر، منى (2005). كفايات أداء عضوات هيئة التدريس بجامعة ام القرى من وجهة نظر الطالبات. *مجلة العلوم التربوية*، 7، 131 - 176.

[14] المشاقبة، سمية (2007). إدراكات طلبة الجامعة الهاشمية للتعليم الفعال وعلاقتها بدور المدرس الجامعي والمادة الدراسية والطالب. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الهاشمية، الأردن.

ب. المراجع الأجنبية

[10] Gruber, T, Reppel, A, & Voss, R. (2010). Understanding the Characteristics of Effective Professors: The Students Perspective. *Journal*

- وضع أسس ومعايير علمية عند تعيين أعضاء الهيئة التدريسية متضمنة السمات المميزة التي يجب أن يتحلى بها عضو هيئة التدريس في الجامعة.

- أجراء المزيد من البحوث والدراسات حول سمات المدرس الجامعي الفعال تتناول متغيرات وعينات مختلفة.

المراجع

أ. المراجع العربية

[1] البشايرة، زيد والرواضية، صالح والسلطاني، عبد المحسن (2005). مدى إلمام لها فعليا والسبل المقترحة لتطويرها *دراسات، العلوم التربوية*، 32 (1)، 15 - 30.

[2] الجراح، عبد الناصر والشرفين، نضال (2010). السمات المميزة لعضو هيئة التدريس الفعال في جامعة اليرموك من وجهة نظر الطلبة في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس*، كلية التربية، جامعة دمشق 8 (3)، 87 - 112.

[3] العجمي، نوف (2012). الاحتياجات التدريسية لعضوات هيئة التدريس لجامعة الأمام محمد من سعود الإسلامية من وجهة نظرهن. *دراسات، العلوم التربوية، الجامعة الأردنية*، 39 (1)، 17 - 27.

[4] بطاح، احمد والسعود، راتب (1999) تقييم الفعالية التدريسية لأعضاء هيئة التدريس في جامعة مؤتة من وجهة نظر طلبتهم. *دراسات العلوم التربوية* 2 (26) 472 - 480.

[5] الحمدان، جاسم والهاجري، عهود (2012). مهارات إدارة القاعات الدراسية في كليتي التربية والعلوم بجامعة الكويت. *دراسات العلوم التربوية*، 39 155 - 165.

- [15] Hong, T. (1998) Does professors Reputation affect course selection. paper presented at the Missouri valley economics Association convention. March 24, 35 - 4c.
- Of Marketing For Higher Education, 20 (2) 175 - 190.*
- [11] Slate, J. R., Laprairie, K., Schulte, D. P., & Onwuegbuzie, A. j. (2011). Views of effective college faculty: a mixed analysis. *Assessment & Evaluation In Higher Education, 36 (3), 331 – 346.*

THE DEGREE OF DISTINGUISHED CHARACTERS EFFECTIVE FACULTY STAFF MEMBER THAT THE FACULTY STAFF MEMBERS IN TAFILA TECHNICAL UNIVERSITY (TTU) POSSESS FROM THEIR STUDENTS' PERSPECTIVES

Suliman Hajaya

**Factly of educational sciences
Tafila Technical University**

***Abstract** The study aimed to investigate the degree of distinguished characters effective faculty staff member that the faculty staff members in Tafila technical university (TTU) possess from their students' perspective. For achieving the goals of the study, an instrument of (30) items were developed, distributed on three domains: personal characters, instructional skills, and communication with students.*

The sample of the study consists of (311) students, (163) male students and (148) female students chosen in a random and stratified way according to gender and factually variables. For answering the questions of the study, means, standard deviations and (MANOVA) were used. The results indicated that all the domains were in a mid level. The personal characters domain came in the first rank, followed by instructional skills, and communication with students came in the last.

There are statistically significant differences in personal characters domain attributed to the variable of faculty for the favor of scientific faculties. There are also statistically significant differences in communication with students domain regarding gender variable for the favor of males.

***Keywords:** faculty staff member, Tafila technical university (TTU), distinguished characters effective.*